

**تحليل جغرافي للواقع التنموي القائم لقطاع الخدمات في
الهضبة الغربية من محافظة الانبار**

أسيل محمد مخلف الفهداوي* ، أ.د. ياسين حميد بدع المحمدي ، أ.د.

طه احمد عبد الفهداوي

قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، الرمادي ، العراق

[* aseelmmf@gmail.com](mailto:aseelmmf@gmail.com)

**Geographical Analysis Of The Existing Development Reality Of
The Services Sector In The Western Plateau Of Anbar Governorate**

Aseel Mohammed Mikhlif Al-Fahdawi * Prof. Dr. Yassin Hameed
Bedaa Al-Mehemdi Prof. Dr. Taha Ahmed Abd Al- Fahdawi

**Department Of Geography, Faculty Of Arts, Anbar University,
Ramadi, Iraq**

[* aseelmmf@gmail.com](mailto:aseelmmf@gmail.com)

نظراً لما تتمتع به منطقة الهضبة الغربية من محافظة الأنبار من موقع مهم ومساحة واسعة وامكانيات تنموية متنوعة وتعد اغلب مناطقها متخلفة تنموياً ، فقد تم اختيار موضوع البحث (تحليل جغرافي للواقع التنموي القائم لقطاع الخدمات في الهضبة الغربية من محافظة الأنبار) واعتمدت الدراسة على عدة محاور الاول دراسة الخدمات التعليمية والثاني الخدمات الصحية والثالث خدمات المياه الصالحة للشرب والرابع الطاقة والوقود ومن خلال الدراسة تبين لنا وجود خلل وضعف كبير في هيكل القطاع الخدمي ضمن منطقة الدراسة لا يتلائم مع الامكانيات التنموية المتاحة ومع ايجاد بيئة استثمارية مناسبة مما انعكس سلباً على مستوى مساهمة هذا القطاع في تكوين بيئة استثمارية ملائمة تُسهم في تعزيز فرص تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن منطقة الدراسة . الكلمات المفتاحية (تحليل جغرافي - الواقع التنموي - قطاع الخدمات - الهضبة الغربية - الأنبار)

ABSTRACT:

Due to the important location of the study area, a large area and various possibilities, the subject of the research was chosen (Geographical Analysis Of The Existing Development Reality Of The Services Sector In The Western Plateau Of Anbar Governorate) and the study relied on several axes, the first is the study of educational services, the second is health services, the third is safe drinking water services, and the fourth is energy and fuel, and through the study indicates to us the existence of a defect and a significant weakness in the structure of the service sector within the study area that does not suit the available development possibilities, which reflected negatively At the level of the contribution of this sector in the development of levels of spatial development within the areas of the Western Plateau .

KEYWORDS: Geographical Analysis , Existing Development , Services Sector , Western Plateau , Anbar

المقدمة :

تحتل منطقة الدراسة مكانة متميزة بالنسبة لمحافظة الأنبار، نظراً لما تمتاز به من مساحة واسعة وامكانياتها التنموية المتنوعة التي تؤهلها الى تحقيق مكاسب اقتصادية كبرى يمكن استثمارها لتحقيق مستويات متقدمة للتنمية المكانية باتجاهات عديدة لاسيما في مجال التنمية الزراعية او الصناعية وغيرها من المجالات التي تساهم في تطوير الجوانب الاساسية للتنمية المكانية . وصولاً احداث تسوية وتوازن في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق الرفاهية للسكان ، وتقليل مستويات البطالة وايجاد فرص تشغيلية ، والحد من الهجرة عبر الاستخدام الامثل للموارد المتاحة والطاقات الكامنة لإقامة انظمة اقتصادية فعالة لرفع الحيز المكاني وجذب الاستثمارات والانشطة الخدمية وايجاد التدفقات المالية لهذا تم اختيار موضوع البحث لدراسة وتحليل الواقع الخدمي في منطقة الدراسة ومدى تأثيره على تطوير مستويات التنمية المكانية .

مشكلة البحث: رغم الامكانيات التنموية المتنوعة المتوفرة في منطقة الدراسة ، الا انها لا زالت وفي ظل غياب التوجهات التنموية الدقيقة متخلفة تنموياً ، متخلخلة سكانياً ، تحتاج الى صياغة توجهات تنموية وفق خطط دقيقة لمعالجة هذا الواقع المتخلف في اطار استثمار ما متاح من امكانيات تنموية متنوعة .

فرضية البحث: ان اعتماد التخطيط التنموي الشامل لمنطقة الدراسة باتجاه وضع خطط تنموية على مستوى جميع القطاعات ومنها القطاع الخدمي ، يمكن ان يسهم في تعزيز فرص تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن حدود منطقة الدراسة .

هدف البحث: تحليل الواقع القائم لقطاع الخدمات في منطقة الدراسة لبيان مستوى تطور او تخلف هذا القطاع وبالتالي صياغة توجهات مستقبلية مناسبة لتطوير هذا القطاع بما يتلائم مع تعزيز مستوى اسهامه في تطوير مستويات التنمية المكانية في الهضبة الغربية من محافظة الأنبار .

حدود منطقة الدراسة: الحدود المكانية للدراسة وتتمثل ضمن الحدود الادارية الحالية لمنطقة الدراسة والمبينة في الخارطة (١) والتي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٣١ و ٣٤) شمالاً وبين خطي طول (٣٩ و ٤٤) شرقاً . اما مكانياً فإن حدودها تتمثل في وادي الخر الذي يشكل الحد الفاصل بينها وبين البادية الجنوبية إذ تتماشى حدود المحافظة الادارية مع هذا الوادي ليفصلها عن محافظة النجف ، بينما يشكل نهر الفرات ووادية الحدود الشمالية والشرقية ، اما من الجنوب والغرب فتمتلك حدود دولية مع ثلاث دول عربية (المملكة العربية السعودية ، الجمهورية العربية السورية ، المملكة الاردنية الهاشمية) وهي على ارتفاع (٢٠٠-٨٠٠ م) وذات ترب صخرية رملية (١) . وتمتد مساحياً (١١٦٠٠٠) كم^٢ وتشكل نسبة (٨٤.٢٪) من مساحة محافظة الأنبار البالغة (١٣٨٢٨٨) كم^٢ (٢) و(٢٦.٥٪) من مساحة العراق البالغة (٤٣٨٣١٧) كم^٢ . اما الحدود الزمانية للدراسة ، فتضمنت دراسة الواقع القائم لقطاع الخدمات وفق معطيات عام ٢٠٢١ .

هيكلية البحث :- تضمن هيكل البحث مناقشة وتحليل المحاور الرئيسية الآتية ..

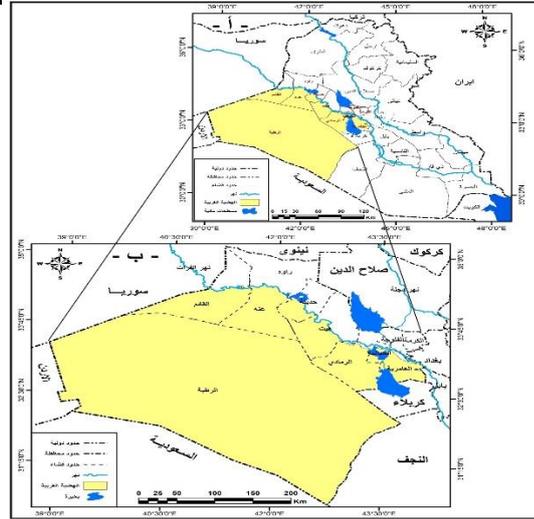
١-١ .. الخدمات التعليمية .

١-٢ .. الخدمات الصحية .

١-٣ .. خدمات المياه الصالحة للشرب .

١-٤ .. مصادر الطاقة والوقود .

فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات .



المصدر :- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، شعبة انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية ، مقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لعام ٢٠٠٠ .

١-١ .. الخدمات التعليمية .

تحضى دراسة الجوانب التعليمية بأهمية كبيرة في المجتمعات البشرية في مختلف الجوانب التنموية ، فمن المعروف إن الإنسان هو هدف التنمية وهو الوسيلة لتحقيقها وجني ثمارها ، ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية إلا من خلال وجود العناصر الكفؤة القادرة على تحقيق تلك الأهداف للمناطق المرشحة للتنمية لا سيما في المناطق الصحراوية ، وعلى مستوى منطقة الدراسة ومن خلال معطيات الجدول (١) والخريطة (٢) والشكل (١) يمكن أن نبين الاستنتاجات الرئيسية الآتية ..

١. من حيث التوزيع المكاني لمؤشرات الخدمات التعليمية مقارنة بمناطق محافظة الانبار ، نجد وجود تفوق نسبي بسيط من حيث الأهمية النسبية لمناطق الهضبة الغربية عموماً. وهذا من حيث الكم يُعد مؤشراً جيداً إذا ما ارتبط ذلك بتقييم واقع تلك الخدمات وفق المعايير التخطيطية التعليمية كما سنبين ذلك لاحقاً .

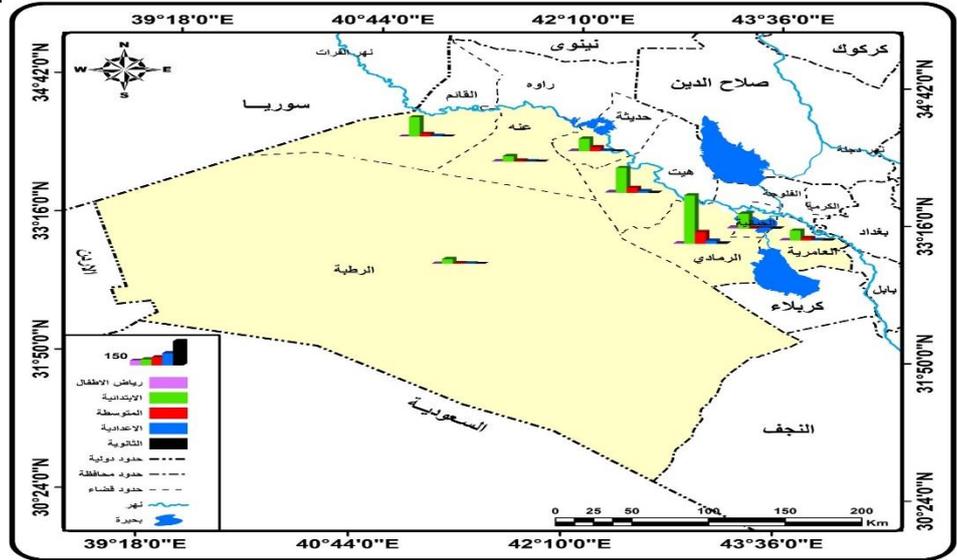
٢. على مستوى مناطق الهضبة الغربية تحديداً نجد تركيز مكاني واضح لمؤشرات الخدمات التعليمية ضمن أفضية هيت ، الرمادي ، حديثة والقائم . وهذا التوزيع يرتبط نسبياً بالتركيز السكاني ضمن هذه الأفضية مقارنة بمناطق الهضبة الأخرى ، لكن نجد قضاء القائم الذي عدد سكانه أكبر من قضاء هيت أو من قضاء حديثة هو أقل تركيز لمؤشرات الخدمات التعليمية مقارنة بهذين القضائين وهو ما يؤشر لنا وجود خلل في التوزيع المكاني للخدمات التعليمية ولإعطاء صورة عن طبيعة الخدمات التعليمية لكل مستوى تعليمي . فإنه يمكن أن نبين ذلك من خلال الآتي ..جدول (١) التوزيع المكاني للخدمات

التعليمية في الهضبة الغربية ومحافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

المؤشرات	عدد الرياء	% من المحاة	الابتدائي	% من المد	المتوسط	% من المد	الاعدادية	% من المد	الثانوية	% من المحاة	المجموع	% من المحاة
الزطية	١	٢,٧	٣٠	٢,٣	٣	١,١	٢	٢,٤	٥	١,٩	٤١	٢,١
القائم	١	٢,٧	١٢٢	٩,٤	١٨	٦,٦	٥	٦,٠	١٥	٥,٧	١٦١	٨,٣
عنه	٣	٨,١	٣٤	٢,٦	٦	٢,٢	١	١,٢	٨	٣,١	٥٢	٢,٧
حديثة	٤	١٠,٨	٧٩	٦,١	٢٦	٩,٥	٦	٧,٢	١٢	٤,٦	١٢٧	٦,٥
هيت	٥	١٣,٥	١٥٦	١٢,١	٣١	١١,٤	١٠	١٢,٠	٢٦	١٠,٠	٢٢٨	١١,٧
الرمادي	٤	١٠,٨	٣٠٥	٢٣,٦	٧٤	٢٧,١	٢٠	٢٤,١	٨١	٣١,٠	٤٨٤	٢٤,٩
الحياتية	٧	١٨,٩	٩٤	٧,٣	٤	١,٥	٥	٦,٠	٣٣	١٢,٦	١٤٣	٧,٣
العامرنا	٢	٥,٤	٦٢	٤,٨	١٥	٥,٥	٣	٣,٦	١١	٤,٢	٩٣	٤,٨
المجموع	٢٧	٧٣,٠	٨٨٢	٦٨,٢	١٧٧	٦٤,٨	٥٢	٦٢,٧	١٩١	٧٣,٢	١٣٢٩	٦٨,٣
الفلوجة	٨	٢١,٦	٢٦٣	٢٠,٣	٧٩	٢٨,٩	٢٨	٣٣,٧	٣٨	١٤,٦	٤١٦	٢١,٤
الكريمة	٠	٠,٠	١١٩	٩,٢	١٥	٥,٥	٢	٢,٤	٢٦	١٠,٠	١٦٢	٨,٣
راوه	٢	٥,٤	٢٩	٢,٢	٢	٠,٧	١	١,٢	٦	٢,٣	٤٠	٢,١
المجموع	١٠	٢٧,٠	٤١١	٣١,٨	٩٦	٣٥,٢	٣١	٣٧,٣	٧٠	٢٦,٨	٦١٨	٣١,٧
اجمالي المحافظة	٣٧	١٠٠	١٢٩٣	١٠٠	٢٧٣	١٠٠	٨٣	١٠٠	٢٦١	١٠٠	١٩٤٧	١٠٠

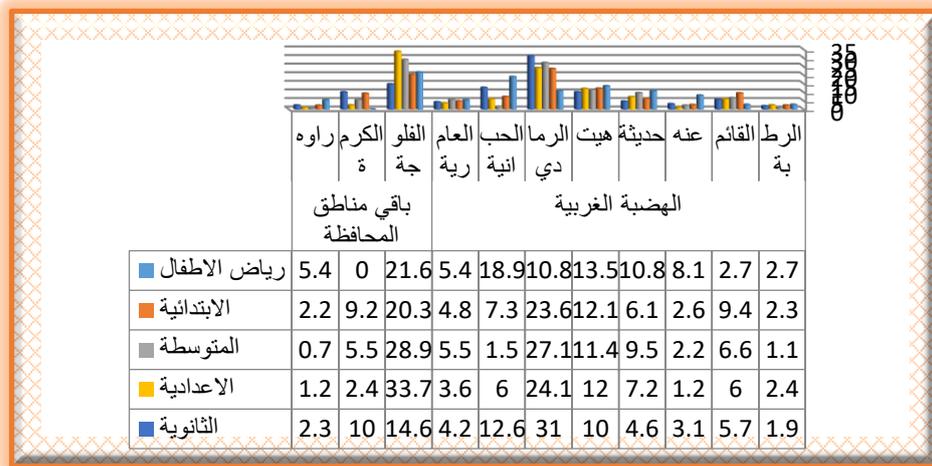
المصدر :- وزارة التربية ، مديرية تربية الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

خريطة (٢) التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة



المصدر :- جدول (١) ، برنامج Arc Gis 10.4.1 .

شكل (١) التوزيع النسبي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ومحافظتي الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١ المصدر :- جدول (١)



اولاً :- رياض الاطفال .

وتعد من المراحل المهمة في التعليم إذ انها تعمل على بناء شخصية الطفل وكذلك تهيئته للدخول الى المدارس الابتدائية . وعلى مستوى منطقة الدراسة ومن خلال معطيات الجدول (٢) والشكل (٢) يمكن ان نبين الاستنتاجات الآتية ..

١ . من حيث التوزيع المكاني لمؤشرات رياض الاطفال مقارنة بمناطق محافظة الانبار ، نجد انخفاض نسبي بسيط من حيث الاهمية النسبية لمناطق الهضبة الغربية عموماً وهذا من حيث الكم يعد مؤشر غير جيد .

٢ . على مستوى الهضبة الغربية تحديداً نجد تركيز رياض الاطفال في اقصية هيت ، حديثة هيت ، الرمادي ، وعنه وهذا ارتبط نسبياً بالتركز السكاني في هذه الاقصية مع انخفاض عددها في اقصية الرطبة والقائم وهذا مؤشر يدل على وجود خلل في التوزيع المكاني لها .

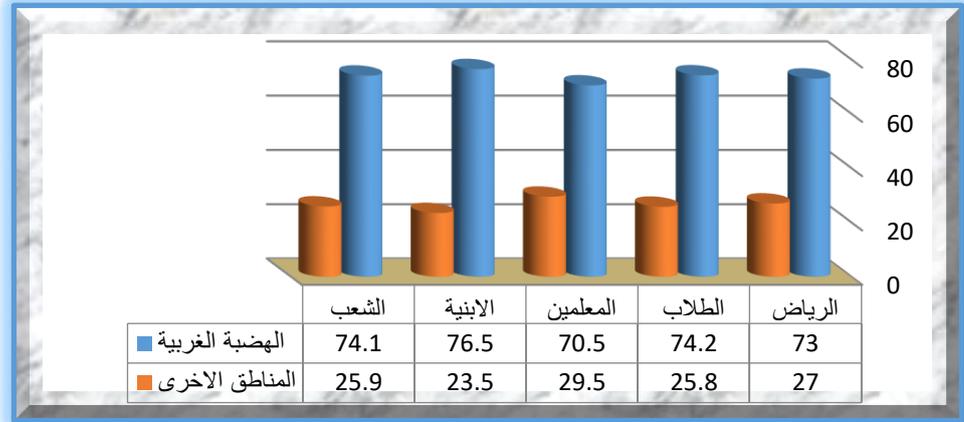
جدول (٢) التوزيع المكاني لرياض الاطفال في الهضبة الغربية ومحافظتي الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المؤشرات	عدد الرياض	%	عدد الطلاب	%	عدد المعلمين	%	عدد الابنية	%	عدد الشعب	%
الرطبة	١	٢,٧	٣٣٥	٣,٦	٢	٠,٧	١	٢,٩	٤	٢,٩
القائم	١	٢,٧	١٩١	٢,١	٣	١,٠	١	٢,٩	٣	٢,٢
عنه	٣	٨,١	٥٣٢	٥,٨	٢٤	٧,٩	٣	٨,٨	١٢	٨,٦
حديثه هيت	٤	١٠,٨	٦٨٨	٧,٥	٢٨	٩,٣	٣	٨,٨	١٤	١٠,١
هيت	٥	١٣,٥	١٣٥٥	١٤,٧	٤٥	١٤,٩	٥	١٤,٧	٢٠	١٤,٤
الرمادي	٤	١٠,٨	١٥٢١	١٦,٦	٦٣	٢٠,٩	٤	١١,٨	١٥	١٠,٨
العمارية	٧	١٨,٩	١٥٥٢	١٦,٩	٣١	١٠,٣	٧	٢٠,٦	٢٥	١٨,٠
العامرية	٢	٥,٤	٦٤٨	٧,١	١٧	٥,٦	٢	٥,٩	١٠	٧,٢
المجموع	٢٧	٧٣,٠	٦١٢٢	٧٤,٢	٢١٣	٧٠,٥	٢٦	٧٦,٥	١٠٣	٧٤,١
باقي مناطق المحافظة	٨	٢١,٦	٢٠٧٣	٢٢,٦	٧٦	٢٥,٢	٨	٢٣,٥	٣٠	٢١,٦
الكرمة	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠	٠,٠
راوه	٢	٥,٤	٢٩٣	٣,٢	١٣	٤,٣	٠	٠,٠	٦	٤,٣

المجموع	١٠	٢٧,٠	٢٣٦٦	٢٥,٨	٨٩	٢٩,٥	٨	٢٣,٥	٣٦	٢٥,٩
اجمالي المحافظة	٣٧	١٠٠	٩١٨٨	١٠٠	٣٠,٢	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٣٩	١٠٠

المصدر :- وزارة التربية ، مديرية تربية الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

شكل (٢) التوزيع النسبي لإجمالي رياض الاطفال في الهضبة الغربية و محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر :- وزارة التربية ، مديرية تربية الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

شكل (٢) التوزيع النسبي لإجمالي رياض الاطفال في الهضبة الغربية و محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المصدر :- جدول (٢) .

ثانياً :- المدارس الابتدائية . تُعد الدراسة الابتدائية الركيزة الأساسية لبناء شخصية الانسان التي ترتكز عليها المراحل التعليمية اللاحقة .

وعلى مستوى منطقة الدراسة ومن خلال معطيات الجدول (٣) والشكل (٣) يمكن ان نبين الاستنتاجات الرئيسية الآتية ..

١. من حيث التوزيع المكاني لمؤشرات المدارس الابتدائية مقارنة بمناطق محافظة الانبار ، نجد ارتفاع مؤشرات التعليم من حيث الاهمية النسبية لمناطق الهضبة الغربية عموماً وهذا من حيث الكم يعد مؤشر جيد .

٢. على مستوى الهضبة الغربية تحديداً نجد تركيز للمدارس في اقصية الرمادي ، هيت ، القائم وحديثة وهذا يرتبط نسبياً بالتركز السكاني في هذه الاقصية مع انخفاض عددها في باقي الاقصية وهذا مؤشر غير جيد يدل على وجود خلل في التوزيع المكاني لتوزيع المدارس الابتدائية بالرغم من اهميتها الكبيرة.

جدول (٣) التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في الهضبة الغربية و محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المؤشرات	عدد المدارس	%	عدد الطلاب	%	عدد المعلمين	%	عدد الابنية	%	عدد الشعب	%
الرطبة	٣٠	٢,٣	٦٩٤٠	١,٨	٢٨٠	١,٦	٢٥	٢,٨	٣٤٦	٢,٤
القائم	١٢٢	٩,٤	٣٧٣١٠	٩,٥	١٢٦١	٧,٠	٩٧	١١,٠	١٤٤٣	١٠,٠
عنه	٣٤	٢,٦	٥٧٨٢	١,٥	٥٤٦	٣,٠	٢٠	٢,٣	٣١٩	٢,٢
حديثة	٧٩	٦,١	٢٠٠٩٦	٥,١	١٠٨٢	٦,٠	٤٨	٥,٥	٩٦٩	٦,٧
هيت	١٥٦	١٢,١	٣٩٩٢٩	١٠,١	١٩٥٧	١٠,٩	١١٨	١٣,٤	١٩٠٧	١٣,٢
الرمادي	٣٠٥	٢٣,٦	١١١٨٥٣	٢٨,٤	٥٦٨٣	٣١,٧	١٩٣	٢٢,٠	٣٧٢٤	٢٥,٩
الجبائية	٩٤	٧,٣	٣٠٩٠٠	٧,٨	١٠٩٩	٦,١	٦٠	٦,٨	١١٦٣	٨,١
العامرية	٦٢	٤,٨	١٦٨٣٥	٤,٣	٥٤٠	٣,٠	٤٨	٥,٥	٥٥٣	٣,٨
المجموع	٨٨٢	٦٨,٢	٢٦٩٦٤٥	٦٨,٤	١٢٤٤٨	٦٩,٤	٦٠٩	٦٩,٣	١٠٤٢٤	٧٢,٤
الفلوجة	٢٦٣	٢٠,٣	٩٠٣٣٣	٢٢,٩	٣٩٨٤	٢٢,٢	١٦١	١٨,٣	٢٦٨٧	١٨,٧
الكرمة	١١٩	٩,٢	٣١٣٨٦	٨,٠	١٢٢٢	٦,٨	٩٠	١٠,٢	١١٢١	٧,٨
راوه	٢٩	٢,٢	٢٨٨٩	٠,٧	٢٨١	١,٦	١٩	٢,٢	١٧٣	١,٢
المجموع	٤١١	٣١,٨	١٢٤٦٠٨	٣١,٦	٥٤٨٧	٣٠,٦	٢٧٠	٣٠,٧	٣٩٨١	٢٧,٦
اجمالي المحافظة	١٢٩٣	١٠٠	٣٩٤٢٥٣	١٠٠	١٧٩٣٥	١٠٠	٨٧٩	١٠٠	١٤٤٠٥	١٠٠

المصدر :- وزارة التربية ، مديرية تربية الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

شكل (٣) التوزيع النسبي للمدارس الابتدائية في الهضبة الغربية و محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١



المصدر :- جدول (٣) .

ثالثاً :- المدارس المتوسطة .وهي المرحلة الوسطى بين الابتدائية والثانوية. وعلى مستوى منطقة الدراسة ومن خلال معطيات الجدول (٤) والشكل (٤) يمكن ان نبين الاستنتاجات الرئيسية الآتية ..

١. من حيث التوزيع المكاني لمؤشرات المدارس المتوسطة مقارنة بمناطق محافظة الانبار ، نجد ارتفاع مؤشرات التعليم من حيث الاهمية النسبية لمناطق الهضبة الغربية عموماً وهذا من حيث الكم يعد مؤشر جيد .

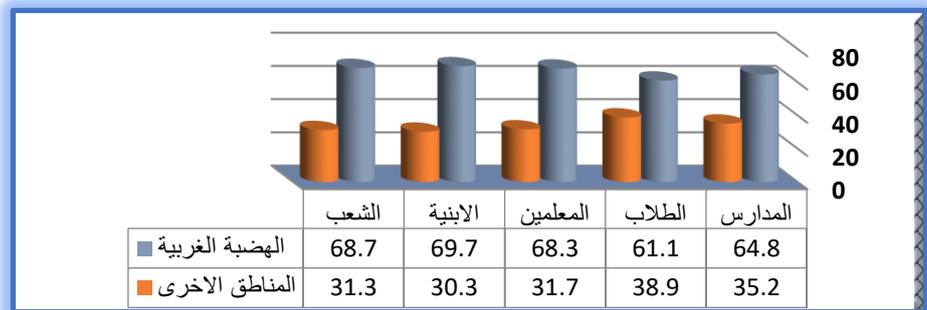
٢. على مستوى الهضبة الغربية تحديداً نجد تركز المدارس في اضية الرمادي ، هيت ، حديثة والقائم ، وهذا ارتبط نسبياً بالتركز السكاني في هذه الاضية مع انخفاض عددها في باقي الاضية وهذا مؤشر غير جيد يدل على وجود خلل في التوزيع المكاني .

جدول (٤) التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة في الهضبة الغربية ومحافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المؤشرات	عدد المدارس	%	عدد الطلاب	%	عدد المعلمين	%	عدد الابنية	%	عدد الشعب	%
الرطبة	٣	١,١	٤٤١	٠,٧	٣٥	٠,٨	٢	١,٤	١٧	٠,٧
القائم	١٨	٦,٦	٥٥٦٥	٨,٥	١٩٠	٤,٣	١٣	٩,٠	٢٢٧	٩,٨
عنه	٦	٢,٢	٨٣٤	١,٣	٨٠	١,٨	٥	٣,٤	٤٠	١,٧
حديثة	٢٦	٩,٥	٤٣٧٨	٦,٧	٢٥٩	٥,٩	١٢	٨,٣	٢٢٥	٩,٧
هيت	٣١	١١,٤	٥٤٤٤	٨,٣	٧٣٣	١٦,٧	١٧	١١,٧	٢٦٥	١١,٥
الرمادي	٧٤	٢٧,١	١٦٥٩١	٢٥,٢	١٣٠٧	٢٩,٩	٣٧	٢٥,٥	٤٨٩	٢١,٢
الحياتية	٤	١,٥	٤٠١١	٦,١	٢٦٤	٦,٠	٧	٤,٨	٢١١	٩,١
العامرية	١٥	٥,٥	٢٨٧٨	٤,٤	١٢١	٢,٨	٨	٥,٥	١١٣	٤,٩
المجموع	١٧٧	٦٤,٨	٤٠١٤٢	٦١,١	٢٩٨٩	٦٨,٣	١٠١	٦٩,٧	١٥٨٧	٦٨,٧
باقي مناطق المحافظة	٧٩	٢٨,٩	٢٢٦٦٠	٣٤,٥	١١٨٨	٢٧,١	٣١	٢١,٤	٦٠٨	٢٦,٣
الكرمة	١٥	٥,٥	٢٧٢٤	٤,١	١٧٦	٤,٠	١١	٧,٦	١٠٥	٤,٥
راوه	٢	٠,٧	١٩٥	٠,٣	٢٤	٠,٥	٢	١,٤	١١	٠,٥
المجموع	٩٦	٣٥,٢	٢٥٥٧٩	٣٨,٩	١٣٨٨	٣١,٧	٤٤	٣٠,٣	٧٢٤	٣١,٣
اجمالي المحافظة	٢٧٣	١٠٠	٦٥٧٢١	١٠٠	٤٣٧٧	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٢٣١١	١٠٠

المصدر :- وزارة التربية ، مديرية تربية الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

شكل (٤) التوزيع النسبي لاجمالي لمدارس المتوسطة في الهضبة الغربية ومحافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠-



المصدر :- جدول (٤) .

رابعاً :- المدارس الثانوية .وهي من المراحل المهمة ، اذ ان الطالب بعدها يلتحق بالتعليم الجامعي والبعض منهم يكتفي بها ويلتحق بسوق العمل ، وعلى مستوى منطقة الدراسة ومن خلال معطيات الجدول (٥) والشكل (٥) يمكن ان نبين الاستنتاجات الآتية ..

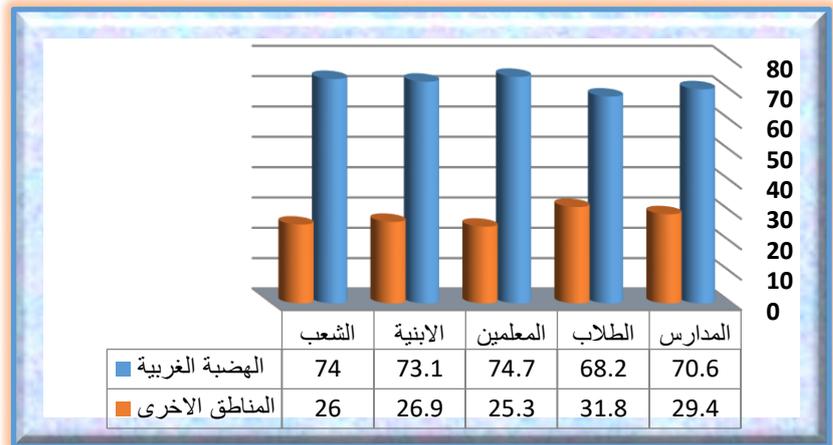
١. من حيث التوزيع المكاني لمؤشرات التعليم الثانوي مقارنة بمناطق محافظة الانبار ، نجد وجود تفوق من حيث الاهمية النسبية لمناطق الهضبة الغربية عموماً . وهذا من حيث الكم يُعد من مؤشراً جيداً .

٢. على مستوى مناطق الهضبة الغربية تحديداً نجد تركيز مكاني واضح لمؤشرات التعليم الثانوي ضمن اقصية الرمادي وهيت وهذا التوزيع ارتبط بالتركز السكاني في هذه الاقصية مقارنة بالاقصية الأخرى ، بالرغم من ارتفاع عدد السكان في الاقصية الأخرى وهذا مؤشر يدل على وجود خلل في التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الثانوي . جدول (٥) التوزيع المكاني للمدارس الثانوية * في الهضبة الغربية ومحافظتي الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠ -

المؤشرات	القضاء	عدد المدارس	%	عدد الطلاب	%	عدد المعلمين	%	عدد الاينية	%	عدد الشعب	%
الهضبة الغربية	الربطية	٧	٢,٠	١٩٣٣	١,٧	٩٧	١,٥	٦	٣,٠	١١٩	٢,٧
	القائم	٢٠	٥,٨	٨٦٠٨	٧,٨	٢٨٣	٤,٣	١٥	٧,٥	٣٦٢	٨,١
	عنه	٩	٢,٦	١٩٠٩	١,٧	١٥٦	٢,٤	٧	٣,٥	١٠٩	٢,٤
	حديثة	١٨	٥,٢	٤٩٧٧	٤,٥	٢٧٤	٤,١	١٤	٧,٠	٢٥٣	٥,٧
	هيت	٣٦	١٠,٥	٨٩٧٨	٨,١	١٠٥٢	١٥,٩	٢١	١٠,٤	٤٣٦	٩,٨
	الرمادي	١٠١	٢٩,٤	٣٢٣٨٥	٢٩,٣	٢٢٣٢	٣٣,٧	٥٣	٢٦,٤	١٣٠٤	٢٩,٢
	الحياتية	٣٨	١١,٠	١٢٠٩٦	١٠,٩	٦٨١	١٠,٣	٢٠	١٠,٠	٥٤١	١٢,١
	العامة	١٤	٤,١	٤٦٠٨	٤,٢	١٧٥	٢,٦	١١	٥,٥	١٨٠	٤,٠
المجموع	٢٤٣	٧٠,٦	٧٥٤٩٤	٦٨,٢	٤٩٥٠	٧٤,٧	١٤٧	٧٣,١	٣٣٠٤	٧٤,٠	
باقي مناطق المحافظة	الفلوجة	٦٦	١٩,٢	٢١٩٧٠	١٩,٨	١١٨٧	١٧,٩	٣٢	١٥,٩	٦٥٤	١٤,٦
	الكرمة	٢٨	٨,١	١١٩٨٥	١٠,٨	٤٠١	٦,١	١٧	٨,٥	٤٣٦	٩,٨
	راوه	٧	٢,٠	١٢٦٦	١,١	٨٦	١,٣	٥	٢,٥	٧٢	١,٦
المجموع	١٠١	٢٩,٤	٣٥٢٢١	٣١,٨	١٦٧٤	٢٥,٣	٥٤	٢٦,٩	١١٦٢	٢٦,٠	
اجمالي المحافظة	٣٤٤	١٠٠	١١٠٧١٥	١٠٠	٦٦٢٤	١٠٠	٢٠١	١٠٠	٤٤٠٩	١٠٠	

المصدر :- وزارة التربية ، مديرية تربية الانبار ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

*المدارس الاعدادية + الثانوية . شكل (٥) التوزيع النسبي لإجمالي المدارس الثانوية في الهضبة الغربية ومحافظتي الانبار للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١



المصدر :- جدول (٦) .

خامساً :- تقييم واقع الخدمات التعليمية في الهضبة الغربية من محافظة الانبار .

إن اعطاء صورة للواقع القائم للتوزيع المكاني الكمي لمؤشرات الخدمات التعليمية في منطقة الهضبة الغربية من محافظة الانبار لا يعطينا تصوراً دقيقاً عن أهمية هذه الخدمات من الناحية التنموية مالم يعزز ذلك باعتماد معايير تخطيطية للتقييم تؤثر لنا مستوى وأهمية تلك الخدمات كما مبين من خلال معطيات الجدول (٧) و(٨) يمكن ان نبين الاستنتاجات الرئيسية الآتية..

١. فيما يتعلق بتقييم اجمالي الخدمات التعليمية لمنطقة الهضبة الغربية مقارنة بإجمالي مناطق محافظة الانبار الأخرى ، فيتضح انها كانت دون المعيار التخطيطي بالنسبة لرياض الاطفال ولجميع المؤشرات ، اما بالنسبة للمرحلة الابتدائية والتعليم الثانوي كانت ضمن المعايير التخطيطية ولجميع المؤشرات على مستوى مناطق الهضبة الغربية من محافظة الانبار ، فيتضح من معطيات الجدول ان جميع مناطق الهضبة الغربية كانت دون المعيار التخطيطي المطلوب لمرحلة رياض الاطفال ولجميع المؤشرات . بينما كانت جميع مناطق الهضبة الغربية ضمن المعيار التخطيطي المحدد لمرحلة التعليم الابتدائي عدا قضائي الربطية والقائم حيث كان مؤشر (طالب / معلم) اكبر بقليل من المعيار المحدد . وعلى مستوى التعليم الثانوي كانت جميع مناطق الهضبة الغربية ضمن المعيار التخطيطي المحدد لجميع المؤشرات عدا قضاء القائم حيث كان مؤشر (طالب / معلم) فقط والذي بلغ (٣٠) اكبر من المعيار التخطيطي المحدد ، لكن هذا لا يؤشر جانب سلبي . عموماً فإن جميع مؤشرات التقييم لخدمات التعليم الابتدائي والثانوي كانت جيدة وتؤشر لنا وجود مؤسسات تعليمية ذات أهمية في تعزيز فرص تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن مناطق الهضبة الغربية من محافظة الانبار ، لاسيما وأن خدمات التعليم الابتدائي والثانوي لمناطق محافظة الانبار الأخرى سجلت أيضاً نتائج جيدة نسبياً وفق المعايير التخطيطية المعتمدة .

المرحلة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة	تلميذ/ مدرسة	نسمة/ مدرسة
رياض الاطفال	٢٠	٣٠	١٦٠	٥٠٠٠
الابتدائية	٢٠	٣٠	٣٦٠	٣٠٠٠-٢٠٠٠
الثانوي	٢٠-١٨	٣٠	٥٥٠	٥٠٠٠-٤٠٠٠

المصدر :- وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥ ، ص ٨٢-١٠٥ .

جدول (٨) تقييم المؤشرات التعليمية في الهضبة الغربية ومحافظه الانبار للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

المؤشرات	السكان	رياض الاطفال			الابتدائية			الثانوية**		
		طالب/ معلم	شعبة	طالب/ مدرسة	طالب/ معلم	شعبة	طالب/ مدرسة	طالب/ معلم	شعبة	طالب/ مدرسة
الربطية	٥٠٨٢٢	١٦٨	٨٤	٣٣٥	٢٥	٣٢١	١٦٤٤	١٧	٢٤٧	
القم	١٩٣٦٠٧	٦٤	٦٤	١٩٣٦٠٧	٣٠	٣٠٦	١٥٨٧	٣٠	٣٧٢	
عنه	٣٤١١٤	٢٢	٤٤	١١٣٧١	١١	١٨	١٠٠٣	١٨	١٨٣	
حدقة	١١٤٢١٢	٢٥	٤٩	٢٨٥٥٣	١٩	٢١	١٤٤٤	١٨	٢١٣	
هيت	١٨٤٥١٢	٣٠	٦٨	٣٦٩٠٢	٢٠	٢١	١١٨٣	٨	٢١٥	
الرمادي	٤٨٢٤٣٥	٢٤	١٠١	١٢٠٦٠٩	٢٠	٣٠	١٥٨٢	١٤	٢٨٠	
الحقيقية	١٤٩٩١٦	٥٠	٢٢	٢١٤١٧	٢٨	٢٧	١٥٥٥	١٧	٣٨٤	
العابرية	١١٣٨١٠	٣٨	٦٥	٥٦٥٠٥	٣١	٣٠	١٨٣٦	٢٥	٢٥٨	
المجموع	١٣٣٢٤٢٨	٤٢١	٦٦	٤٩٠١٦	٢٢	٢٦	١٥٠٠	١٥	٢٧٥	
الفلوجة	٤١٨٧٠٥	٢٧	٦٩	٥٢٢٢٨	٢٣	٢٤	١٥٩٢	١٩	٣٠٨	
الكرمة *	١٤٦١٤٧	٠	٠	٠	٠	٢٨	١٢٢٨	٢٦	٢٤٢	
راوه	٢٥٨٨٥	٢٣	٤٩	١٢٤٢٣	١٠	١٧	٨٩٣	١٣	١٦٢	
المجموع	٥٩٠١٣٧	٥٠	٦٦	٥٩٠٧٤	٢٣	٣١	١٤٢٧	٢٠	٣٠٩	
المحافظة	١٩١٤١٦٥	٣٠	٦٦	٥١٧٢٤	٢٢	٢٧	١٤٨٠	١٦	٢٨٦	

المصدر :- ١. الجدول (٣٢) و الجداول (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠) ، (٣١) .

٢. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء الانبار ، تقديرات عام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة .

* خالية من رياض الاطفال ** تم دمج (المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية) .

٢-٢ .. الخدمات الصحية . تحظى الخدمات الصحية بأهمية كبيرة في جميع الدول ، إذ تمثل أحد المؤشرات التي يقاس بها مدى تقدم وتطور المجتمعات ، كونها تمس الانسان بصورة مباشرة ، ويقاس مدى تطور وتقدم الدول من خلال تطور الخدمات الصحية فيها وقدرة سكانها على تحقيق التنمية كونهم هدف ووسيلة للتنمية. وعلى مستوى منطقة الدراسة فإنه ومن خلال معطيات الجدول (٩) والخريطة (٣) والشكل (٦) يمكن ان نبين الاستنتاجات الرئيسية الآتية ..

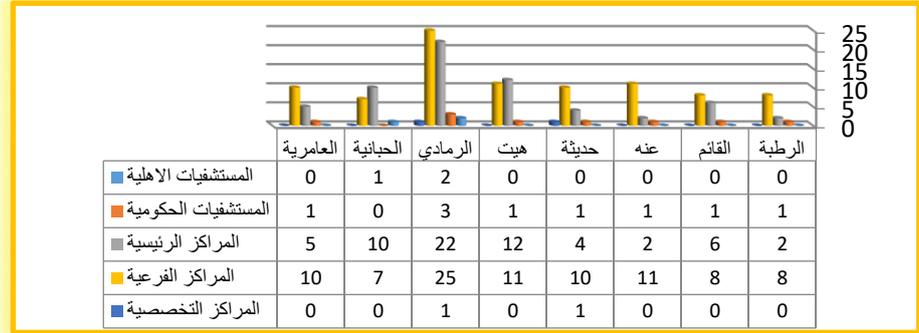
١. من حيث التوزيع المكاني لمؤشرات الخدمات الصحية مقارنة بمناطق محافظة الانبار ، نجد وجود تفاوت لمناطق الهضبة الغربية عموماً. وهذا من حيث الكم يُعد مؤشراً جيداً إذا ما ارتبط ذلك بتقييم واقع تلك الخدمات وفق المعايير التخطيطية الصحية كما سنبين ذلك لاحقاً .

٢. على مستوى مناطق الهضبة الغربية تحديداً نجد تركيز مكاني واضح لمؤشرات الخدمات الصحية ضمن قضائي الرمادي وهيت وتباين التوزيع على الأفضية الأخرى . وهذا التوزيع ارتبط نسبياً بالتركز السكاني ضمن هذه الاقصية مقارنة بمناطق الهضبة الأخرى وهذا ما يؤثر لنا وجود خلل في التوزيع المكاني للخدمات الصحية .جدول (٩) التوزيع المكاني للخدمات الصحية في الهضبة الغربية ومحافظه الانبار لعام ٢٠٢١

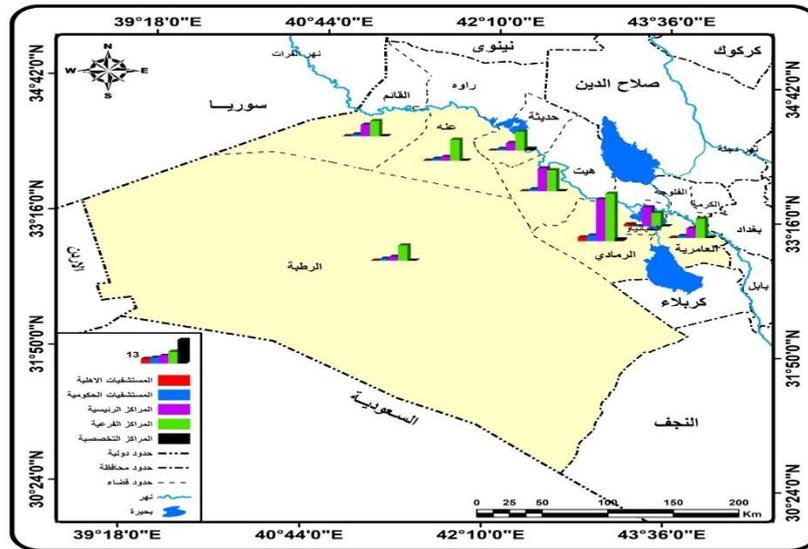
القضاء	عدد المستشفيات الاهلية	عدد المستشفيات الحكومية	عدد الاسرة	عدد المراكز الرئيسية	عدد المراكز الفرعية	عدد المراكز التخصصية	اجملي المؤسسات	عدد الاطباء	عدد اطباء الاسنان	عدد الصيادلة	المهن الصحية	عدد الملاكات المختبرية	عدد السكان
الربطية	٠	١	٢٤	٢	٨	٠	١١	٣٦	١٢	١٤	١١٩	٤	٥٠٨٢٢
القم	١	١	١٠٠	٦	٨	٠	١٥	٤١	٢٣	٢١	٤٣٩	١٢	١٩٣٦٠٧
عنه	٠	١	١٠٠	٢	١١	٠	١٤	٢٩	١٧	١٣	١٢٥	١١	٣٤١١٤
حدقة	٠	١	١٢٠	٤	١٠	١	١٦	٤٠	١٢	٢٥	١٩٠	٢١	١١٤٢١٢
هيت	٠	١	١٠٠	١٢	١١	٠	٢٤	٧٨	٢٦	٣٢	٤١٥	٢٨	١٨٤٥١٢
الرمادي	٢	٣	٨٧٨	٢٢	٢٥	١	٥٣	٥٢٦	١٤٧	٢٢٢	٢٥٨٩	٣٠١	٤٨٢٤٣٥
الحقيقية	١	٠	٠	١٠	٧	٠	١٨	١٨	٤٨	١٧	٣٦٦	٤٦	١٤٩٩١٦
العابرية	٠	١	١٣٠	٥	١٠	٠	١٦	١٨	٤٢	٣١	١٣٠	١٧	١١٣٨١٠
المجموع	٣	٩	١٤٥٢	٦٣	٩٠	٢	١٦٧	٧٨٦	٣٢٧	٣٨٥	٤٧٧٣	٤٤٠	١٣٣٢٤٢٨
الفلوجة	١	٢	٤٥٠	١١	٥	١	٢٠	٤٧٢	١٢٥	٣٥٩	١٤٥٨	٨٨	٤١٨٧٠٥
الكرمة *	٠	٠	٠	٥	١٣	٠	١٨	٥٢	٦٤	٩٢	٢٣١	٢٤	١٤٦١٤٧
راوه	٠	١	١٠٠	١	٥	٠	٧	١٥	٧	٥	٩٠	٧	٢٥٨٨٥

٥٩.٧٣٧	١١٩	١٧٧٩	٤٥٦	١٩٦	٥٢٩	٤٥	١	٢٣	١٧	٥٥٠	٣	١
١٩١٤٦٥	٥٥٩	٦١٥٢	٨٤١	٥٢٣	١٣٢٥	٢١٢	٣	١١٣	٨٠	٢٠٠٢	١٢	٤

المصدر :- ١. وزارة الصحة ، دائرة صحة الأنبار ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١ .
٢. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة احصاء الأنبار ، تقديرات عام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة .
شكل (٦) التوزيع العددي للمؤسسات الصحية في الهضبة الغربية من محافظة الأنبار لعام ٢٠٢١



المصدر :- جدول (٩) .
خريطة (٣) التوزيع المكاني للمؤسسات الصحية في الهضبة الغربية ومحافظة الأنبار ٢٠٢١



المصدر :- جدول (٩) .

ولإعطاء صورة واضحة عن مستوى وأهمية الخدمات الصحية ضمن منطقة الدراسة ومحافظة الأنبار عموماً ، فلا بد من اعتماد المعايير التخطيطية الصحية للتقييم كما مبين في الجدول (٩) و (١٠) ونتائج معطيات الجدول (١١) ومن خلال ذلك يمكن ان نبين الآتي ..
١. إن جميع مناطق الهضبة الغربية كانت نتيجة التقييم لمعيار (مستشفى / نسمة) اكبر من المعيار التخطيطي المحدد عدا قضاء عنه . مما يؤثر ذلك وجود قصور واضح في الخدمات الصحية.
٢. سجل قضاء عنه نتائج ايجابية لأغلب مؤشرات التقييم إذ كانت ضمن المعيار المحدد .
٣. فيما يتعلق بمعيار (صيدلي / نسمة) فكانت جميع الأضية في الهضبة الغربية ضمن المعيار المحدد نسبياً وكذلك الحال بالنسبة لمؤشر (مهن صحية / نسمة) عدا قضائي (حديثة ، العامة) كاننا اكبر من المعيار المحدد .
٤. بالنسبة لباقي مؤشرات التقييم فكانت جميع مناطق الهضبة الغربية اكبر من المعيار التخطيطي المحدد . عدا قضاء الرمادي بالنسبة لمؤشر (طبيب/نسمة) ومؤشر (مختبري /نسمة) ضمن المعيار . وهذه المؤشرات عموماً تعكس لنا ضعف مستوى الخدمات الصحية على مستوى مناطق الهضبة الغربية وان كانت مجاورة للمناطق الأخرى من محافظة الأنبار ، لكن يبقى تطوير مستوى الخدمات الصحية ضمن كل منطقة وفق المعايير التخطيطية الصحية المعتمدة كواقع حال وكتوجه مستقبلي هو الأساس في نجاح أي عملية تنموية .

جدول (١٠) المعايير التخطيطية المحلية للخدمات الصحية

٥٠٠٠ نسمة	مستشفى
١٢٠٠٠ نسمة	مركز صحي رئيس
٤٨٠٠ نسمة	مركز صحي فرعي

١٠٠٠ نسمة	اطبيب
٢٠٠٠ نسمة	اطبيب اسنان
٣ مهن صحية	اطبيب
٥ - ٦ سرير	اطبيب
٥٠٠ نسمة	١ سرير
٢٠٠٠٠ نسمة	١ صيدلي
٥٠٠ نسمة	١ مهن صحية
٢٥٠٠ نسمة	١ مختبري

المصدر : وزارة التخطيط ، دائرة التخطيط والتنمية الإقليمية ، دائرة التخطيط والتنمية في الأنبار.

جدول (١١) المؤشرات الصحية في الهضبة الغربية ومحافظة الأنبار لعام ٢٠٢١

مختبري / نسمة	المهن الصحية / نسمة	صيدلي/ نسمة	طبيب اسنان/ نسمة	طبيب/ نسمة	مركز صحي فرعي/ نسمة	مركز صحي رئيسي/ نسمة	سرور/ نسمة	مستشفى / نسمة	المؤشرات
١٢٧٠٦	٤٢٧	٢١٢٠	٤٢٣٥	١٤١٢	٢٢٤٣	٢٥٤١١	٢١١٨	٥٠٨٢٢	الوطنة
١٦١٢٤	٤٤١	٢٢١٩	٨٤١٨	٤٧٢٢	٢٤٢٠١	٣٢٢٢٨	١٩٢٦	١٩٢٦٠٧	القائم
٣١٠١	٢٧٣	٢٢٤٤	٢٥٠٧	١١٧٦	٣١٥١	١٧٠٥٧	٣٤١	٣٤١١٤	عنه
٥٤٢٩	٦٠١	٤٥٣٨	٩٥١٨	٢٨٥٣	١١٤٢١	٢٨٥٥٣	٩٥٢	١١٤٢١٢	حديثة
٦٥٠١	٤٤٥	٥٧٦٦	٧٠٩٧	٢٢٦٦	١٢٧٧٤	١٥٣٢٧	١٨٤٥	١٨٤٥١٢	هيت
١٦٠٣	١٨١	٢٠٧٩	٣٢٨٢	٩١٧	١٩٢٩٧	٢١٩٢٩	٥٤٩	١٦٠٨١٢	الرمادي
٣٢٥٩	٤١٠	٨٨١٩	٣١٢٣	٨٣٢٩	٢١٤١٧	١٤٩٢٢	٠	٠	الحائية
١٦٦٥	٨٧٥	٢٢٧١	٢٧١٠	٢٢٢٣	١١٢٨١	٢٢٢٦٢	٨٧٥	١١٢٨١٠	الغامرية
٣٠٠٨	٣٥٣	٣٤٣٧	٤٠٤٧	١٦٨٤	١٤٧٠٥	٢١٠٠٧	٩١١	١٤٧٠٤٨	المجموع
٤٧٥٨	٢٨٧	١١٦٦	٣٣٥٠	٨٨٧	٨٣٧٤١	٣٨٠١٤	٩٣٠	٢٠٩٣٥٣	الفرجة
٦٠٨٩	٢٣٣	١٥٨٩	٢٢٨٤	٢٨١١	١١٢٤٢	٢٩٢٢٩	٠	٠	الكرمة
٣٦٩٨	٢٨٨	٥١٧٧	٢٢٩٨	١٧٢٦	٥١٧٧	٢٥٨٨٥	٢٥٩	٢٥٨٨٥	زاره
٤٩٦٤	٣٢٢	١٢٩٥	٣٠١٤	١٠٩٦	٢٥٦٨٤	٣٤٧٤٩	١٠٧٤	١٩٦٩١٢	المجموع
٣٤٢٤	٣١١	٢٢٧٦	٣٦٦٠	١٤٤٥	١٦٩٤٠	٢٢٩٢٧	٩٥٦	١٥٩٥١٤	المحافظة

المصدر :- جدول (٣٤) ، (٣٥) .

٣-١.. خدمات المياه الصالحة للشرب .

- تعد المياه عصب الحياة ، فالإنسان يحتاج الى المياه في جميع مجالات الحياة وخاصة المياه الصالحة للشرب وعلى مستوى منطقة الدراسة ومن خلال معطيات الجدول (١٢) والشكل (٧) يمكن ان نبين الاستنتاجات الآتية ..
١. من حيث التوزيع المكاني لمشاريع ومجمعات المياه الصالحة للشرب مقارنة بمناطق محافظة الأنبار ، نجد وجود تفوق نسبي لمناطق الهضبة الغربية عموماً من حيث عددها والطاقة التصميمية وانخفاض في الطاقة الإنتاجية .
 ٢. على مستوى مناطق الهضبة الغربية تحديداً نجد تركز مكاني واضح للمشاريع والمجمعات المائية ضمن أفضية الرمادي ، هيت والقائم وتباين التوزيع على الاقصية الأخرى وانعدام تواجدها في قضاء الرطبة الذي يعد اكبر الاقصية مساحة واغناها بالثروات الطبيعية وهذا يرجع الى انقطاع تزويد المياه من نهر الفرات عن طريق الانبوب الناقل من محطة ابو طيبان الواقعة على نهر الفرات قرب مصب وادي المحمدي، او عن طريق محطة القائم باتجاه الرطبة وهذا العجز المائي جعل السكان يعتمدون على المياه الجوفية الصالحة للشرب فضلاً عن ان البعض اعتمد على حفر الآبار داخل المنازل لسد العجز من المياه (٤). وهذا التوزيع ارتبط نسبياً بالتركز السكاني ضمن هذه الاقصية مقارنة بمناطق الهضبة الأخرى وهذا ما يؤشر لنا وجود خلل في التوزيع المكاني لمجمعات المياه ضمن مناطق الهضبة الغربية .
 ٣. كما نجد وجود شحة في مناطق الهضبة الغربية اعلى بقليل من باقي اقصية المحافظة .
 ٤. على مستوى الهضبة الغربية نجد ان الطاقة الإنتاجية تشكل نسبة (٣٢.٩٪) من الطاقة التصميمية البالغة (٦٨.٨٪) وهذا يُعد مؤشر غير جيد في تحقيق التنمية المكانية في الهضبة الغربية خاصة قضاء الرطبة الذي يعد اكثر المناطق أهمية واكثرها تخلفاً في جميع المجالات .

جدول (١٢) المشاريع والمجمعات المائية في منطقة الدراسة ومحافظة الأنبار لعام ٢٠٢١

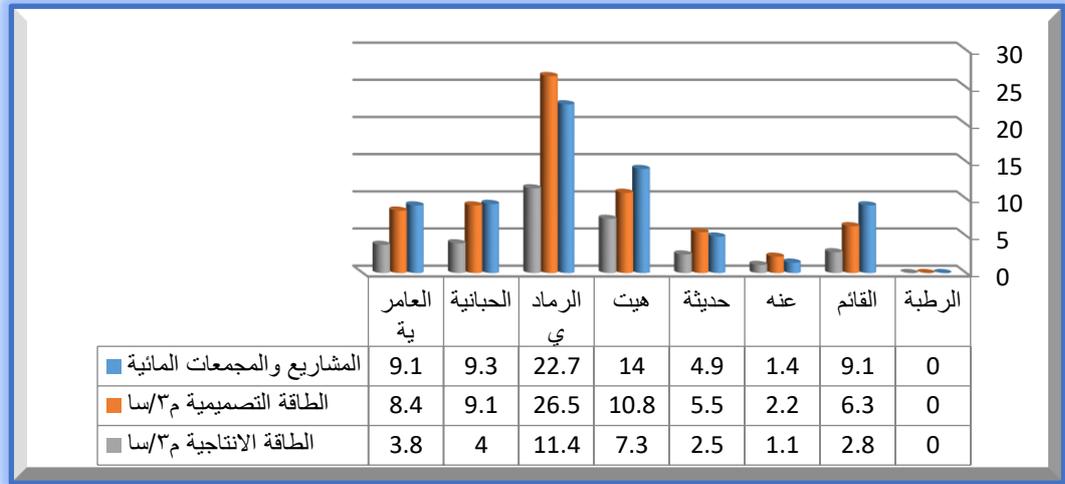
المؤشرات القضاء	عدد المشاريع والمجمعات المائية	%	الطاقة التصميمية م٣/سا	%	الطاقة الإنتاجية م٣/يوم	%	الطاقة الإنتاجية م٣/يوم	%	حصة الفرد/ لتر	واقع الحال	القضاء أو العجز
الوطنة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥٠	٠	٢٥٠
القائم	٤٦	٩,١	٥٧٠٠	٦,٣	٢٧٢٦٠٠٠٠	٢,٨	٤٥٦٠	٦,٣	٢٥٠	١٤١	١٠٠٠
عنه	٧	١,٤	٢٠٠٠	٢,٢	١٠٢٠٠٠٠٠	١,١	١٧٠٠	٢,٢	٢٥٠	٢٩٩	٤٩
حديثة	٢٥	٤,٩	٤٩٥٠	٥,٥	٢٢٧٦٠٠٠٠	٢,٥	٣٩٦٠	٥,٥	٢٥٠	٢٠٨	٤٢
هيت	٧١	١٤,٠	٩٧٩٠	١٠,٨	٧٠٣٢٠٠٠٠	٧,٣	١١٢٢٠	١٠,٨	٢٥٠	٣٨١	١٢١
الرمادي	١١٥	٢٢,٧	٢٤٠٠٠	٢٦,٥	١١٠٦٤٠٠٠٠	١١,٤	١٨٤٤٠	٢٦,٥	٢٥٠	٢٢٩	٢١
الحائية	٤٧	٩,٣	٨٢٠٠	٩,١	٣٨٤٠٠٠٠٠	٤,٠	٦٤٠٠	٩,١	٢٥٠	٢٥٦	٦
الغامرية	٤٦	٩,١	٧٦٠٠	٨,٤	٣٢٤٨٠٠٠٠	٣,٨	٦٠٨٠	٨,٤	٢٥٠	٣٢١	٧١
المجموع	٣٥٧	٧٠,٥	٦٢٤٠٠	٦٨,٨	٢١١٦٦٠٠٠٠٠	٢٢,٩	٥٠٨٦٠	٦٨,٨	٢٥٠	٦٤٠	١٠٠
الفرجة	٨٨	١٧,٤	١٥٨٥٠	١٧,٥	٥٩٣٨٠٠٠٠٠	٦,١	٩٨٨٨٠	١٧,٥	٢٥٠	١٤١٧	١١٣٧
الكرمة	٥٠	٩,٩	١٠٠٠٠	١١,٠	٤٦٠٨٠٠٠٠٠	٤,٨	٦٦٨٠	١١,٠	٢٥٠	٣١٥	٦٥
زاره	١١	٢,٢	٢٤٥٠	٢,٧	١١٤٠٠٠٠٠	١,٢	١٩٠٠	٢,٧	٢٥٠	٤٤٠	١٩٠
المجموع	١٤٩	٢٩,٥	٢٨٣٠٠	٣١,٢	٦٥٠٧٦٠٠٠٠٠	٦٧,٢	١٠٨٤٦٠	٣١,٢	٢٥٠	١١٠٢	٨٥٢
اجمالي المحافظة	٥٠٦	١٠٠	٩٠٥٥٠	١٠٠	٤٧٦٢٢٠٠٠٠٠	١٠٠	١٦٦٣٢٠	١٠٠	٢٥٠	٥٠٦	٢٥٦

المصدر :- ١. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة الانبار ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .

٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء الانبار ، بيانات غير منشورة ، تقديرات عام ٢٠٢١ .

(*) استخرج من خلال ضرب م^٣/ ساعة × ١٠٠٠ × ٦ (ساعات التشغيل للمجمعات المائية) .

شكل (٧) التوزيع المكاني للمشاريع والمجمعات المائية في الهضبة الغربية من محافظة الانبار



المصدر :- جدول (١٢)

١-٤.. مصادر الطاقة والوقود .

١-٤-١.. الطاقة الكهربائية . تعد الطاقة الكهربائية من الاسس التي يركز عليها تطور الأمم ، فهي تسهم بشكل مباشر في مختلف القطاعات والتي تعمل على تحقيق الراحة والامان والتكامل الاقتصادي والتنموي بجميع فروعها ، وخاصة القطاع الصناعي وتطوره ، فهي طاقة لا يمكن الاستغناء عنها في الاستخدامات المختلفة (المنزلية ، التجارية ، الحكومية ، الصناعية ، الخدمية) (٤). وتقسم مشاريع الطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة ومحافظة الانبار عموماً الى الآتي ..

اولاً :- الطاقة الكهرومائية . وتتمثل في محطة سد حديثة الذي يقع على نهر الفرات على بعد (٧) كم شمال قضاء حديثة وبطاقة تخزينية (٨.٣) مليار م^٣ ويتألف من (٦) وحدات توليدية (توربينات) وإنتاج (١١٠) ميكا واط ، فيصبح اجمالي الطاقة الكهربائية في محطة حديثة (٦٦٠) ميكا واط ، ويبلغ انتاجها الحالي من الطاقة الكهربائية (٦٠) ميكا واط فقط ، وهو ما يعني وجود عجز في الانتاج يقدر بـ(٦٠٠) ميكا واط وهذه مشكلة ذات تأثيرات سلبية على مستقبل أي عملية تنموية في مناطق الهضبة الغربية من محافظة الانبار التي لا زالت تعاني من مشاكل كبيرة في مجال الطاقة الكهربائية ولا يؤهل واقعها الحالي أي توجه تنموي حقيقي .

ثانياً :- الطاقة الحرارية وتتمثل في ..

١. محطة هيت الحرارية :- التي تقع في قرية تل اسود التابعة لقضاء هيت ، وتتكون من (٤) وحدات لتوليد الطاقة الكهربائية وبسعة اجمالية (١٢٠٠) ميكا واط . ويكون الاعتماد على المصادر الأولية من الغاز الطبيعي والمفترض تزويدها به من حقل عكاز بعد استثماره ، وكونها قريبة من نهر الفرات فيستفاد من المياه في المراجل البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية ، واستخدام المياه لأغراض التبريد ، وقربها من شبكات نقل الكهرباء الوطنية ، فضلاً عن قربها من المشاريع الاستثمارية القائمة لاسيما الصناعية ومقالم التعدين في قضاء الرمادي او المناطق القريبة منها ، وان تشغيل هذه المحطة سوف يكون عنصر جذب للمشاريع التنموية في المنطقة ، فضلاً عن سد حاجة منطقة الدراسة بالطاقة الكهربائية وبالتالي تعزيز فرص تطوير مستويات التنمية المكانية ضمن مناطق الهضبة الغربية من محافظة الانبار ، لاسيما اذا ما عزز ذلك استثمار حقل غاز عكاز في انتاج الطاقة الكهربائية او التوجه نحو مصادر الطاقة البديلة (الرياح والطاقة الشمسية) التي تتمتع بها منطقة الهضبة الغربية من محافظة الانبار .

٢. محطات الديزل :- ويوجد في منطقة الدراسة (٣) محطات ديزل هي (١):

أ- محطة ديزلات قضاء حديثة:- بسعة (٢٣٠) ميكا واط ، الا انها لا تنتج الا (١١٠) ميكا واط حالياً ، وهذا سببه رداءة شبكة نقل الطاقة الكهربائية ، فضلاً عن قلة المشتقات النفطية اللازمة لتشغيل المحطة .

ب- محطة ديزلات قضاء الرمادي:- وبسعة تبلغ (٣٠) ميكا واط ، وهذه المحطة متوقفة حالياً بسبب العمليات العسكرية التي تعرضت لها منطقة الدراسة عام ٢٠١٤ .

ت- محطة ديزلات قضاء الفلوجة:- وبسعة (٣٠) ميكا واط ، هي ايضاً متوقفة حالياً جراء العمليات العسكرية التي تعرضت لها منطقة الدراسة وهي خارج منطقة الهضبة الغربية لكن وجود شبكة توزيع موحدة يمكن ان يعزز من فرص الاستفادة من إنتاج المحطات الكهربائية ضمن مناطق المحافظة الأخرى

عموماً فإن الحاجة الفعلية للطاقة الكهربائية في منطقة الدراسة (١٢٠٠) ميكا واط لجميع الاستعمالات ، إلا ان الطاقة المنتجة (٦٠) ميكا واط فقط من محطة حديثة الكهرومائية و (١١٠) ميكا واط من محطات الديزل الحرارية في حديثة . لهذا فإنه يتم اللجوء إلى استخدام المولدات الكهربائية لسد الحاجة من الطاقة الكهربائية وكما موضح في الجدول (١٣) ، والاعتماد على المولدات الكهربائية لا يعزز ابدأ من فرص تطوير مستويات التنمية المكانية فضلاً عن مشاكلها الاقتصادية والبيئية لذلك فإن واقع حال قطاع الطاقة الكهربائية ضمن منطقة الهضبة الغربية تحديداً ومحافظة الانبار عموماً لا زال يشكل عقبة رئيسية امام أي توجه لتطوير مستويات التنمية المكانية.

جدول (١٣) التوزيع المكاني للمولدات الاهلية في منطقة الدراسة ومحافظة الانبار لعام ٢٠٢١

المؤشرات	عدد المولدات	% من الهضبة	% المحافظة	القدرة Kva
الهضبة الغربية	٦٦	٤,٨	٣,٣	١٤٢٩٩
	١٤٧	١٠,٨	٧,٤	٣١٨١٨
	٢٧	٢,٠	١,٤	٩٠٢٧
	٠	٠,٠	٠,٠	٠
	١٧٢	١٢,٦	٨,٦	٣٩١٢٨
	٦٧٨	٤٩,٧	٣٤,٠	١٦٨٩١٥
	٢١٦	١٥,٨	١٠,٨	٥٠٣٢٢
	٥٧	٤,٢	٢,٩	١٤٠٩٠
المجموع	١٣٦٣	١٠٠	٦٨,٤	٣٢٧٥٩٩
باقي مناطق المحافظة	٥١٢	٨١,٤	٢٥,٧	١٣٦٩٧٢
	١٠٢	١٦,٢	٥,١	٢٢٢٩٩
	١٥	٢,٤	٠,٨	٤٢٠١
المجموع	٦٢٩	١٠٠	٣١,٦	١٦٣٤٧٢
اجمالي المحافظة	١٩٩٢		١٠٠	٤٩١٠٧١

المصدر : محافظة الانبار ، قسم المولدات الاهلية ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢١ .

٤-٢-٤-١.. الوقود .

- يعد الحصول على مصادر الوقود من المستلزمات الضرورية في أي مكان ، لهذا ومن خلال تحليل معطيات الجدول (١٤) يتضح لنا الآتي ..
١. ارتفاع اجمالي محطات الوقود في منطقة الهضبة الغربية مقارنة بالمحافظة ، فبلغ عددها (١٠٦) محطة مقابل (٣٩) في باقي اقصية المحافظة
 ٢. على مستوى الهضبة الغربية نجد تركز اغلب المحطات في قضاء الرمادي بواقع (٥٢) محطة ويتوزع الباقي بشكل متباين على باقي مناطق الهضبة .
 ٣. وفقاً للمعايير التخطيطية لإنشاء محطة توزيع المنتجات النفطية هو (٣٥٠٠٠) نسمة/ محطة ، نجد ان حاجة منطقة الهضبة (٣٠) محطة وواقع الحال يشير إلى ان عدد المحطات فيها(١٠٦) محطة وهذا يدل ان عدد المحطات في منطقة الدراسة كافية وتسد حاجة المنطقة من الوقود .
 ٤. ان توزيع هذه المحطات في منطقة الدراسة كان بشكل عشوائي .
- والى جانب وظيفة المحطات لتجهيز الوقود ، فإنها ايضاً احتوت على محطات استراحة عديدة منها ما يأتي..

اولاً :- محطات الاستراحة على الخط السريع وتشمل^(٧) ..

١. محطة استراحة وقود ٥ كم غرب الرمادي .
٢. محطة استراحة وقود ٧٠ كم المحمديات /غرب الرمادي .
٣. محطة استراحة وقود ١٦٠ كم طليحة / غرب الرمادي باتجاه الرطبة .
٤. محطة استراحة وقود ٧٠ كم شرق الرطبة .
٥. محطة استراحة وقود تقاطع الرطبة .
٦. محطة استراحة وقود غرب ٧٠ كم غرب الرطبة .
٧. محطة استراحة وقود طربيل .
٨. محطة استراحة وقود التنف .

ثانياً :- محطات الاستراحة على الطريق القديم باتجاه القائم وتشمل ..

١. محطة استراحة وقود الزوية ٣٥ كم .
٢. محطة استراحة وقود البغداد ١١٠ كم .
٣. محطة استراحة وقود عنه .

ثالثاً :- محطات الاستراحة على الطريق ١٦٠ كم باتجاه النخيب / جديدة عرعر وتشمل:

١. محطة استراحة وقود الكسرة والهبارية ٧٠ كم .
٢. محطة استراحة وقود ١٦٠ كم .

جدول (١٤) التوزيع المكاني لمحطات الوقود والطاقة الخزن في منطقة الهضبة الغربية ومحافظتي الانبار لعام ٢٠٢١

المؤشرات	الحكومية			الاهلية			الإجمالي			
	عدد المحطات	بنزين	نפט ابيض	زيت الغاز	نפט ابيض	بنزين	عدد المحطات	بنزين	نפט ابيض	زيت الغاز
الزيتية	١٣	١٩٧١.٠٠٠	٤٨٨.٠٠٠	٢٤٨٤.٠٠٠	١.٠٨٠.٠٠٠	٣٧١.٠٠٠	٥	٢٤٨٤.٠٠٠	٥٩٦.٠٠٠	٢٩٩٧.٠٠٠
القائم	٤	٤٣٢.٠٠٠	٢٧.٠٠٠	٣٢٤.٠٠٠	٩١٨.٠٠٠	٩١٨.٠٠٠	٩	٣٢٤.٠٠٠	٨٦٧.٠٠٠	١٢٩٦.٠٠٠
عنه	٢	٣٢٤.٠٠٠	١.٠٨٠.٠٠٠	٢١٦.٠٠٠	٠	٠	٠	٢١٦.٠٠٠	١.٠٨٠.٠٠٠	٢١٦.٠٠٠
حديثه	٢	٢٩٧.٠٠٠	١٨٩.٠٠٠	٢٧.٠٠٠	٤٣٢.٠٠٠	٢٧.٠٠٠	٥	٢٧.٠٠٠	٤٥٩.٠٠٠	٧٠٢.٠٠٠
هيت	٥	٦٤٨.٠٠٠	٤٣٢.٠٠٠	٥٦١.٠٠٠	١٣٠.٦.٠٠٠	٤٠٢٨.٠٠٠	٧	٥٦١.٠٠٠	٨٣٤٨.٠٠٠	١١١٧.٠٠٠
الرمادي	٦	٨١.٠٠٠	٦٧٥.٠٠٠	٩٧.٠٠٠	٣٣١٥.٠٠٠	٢٦٥٧.٠٠٠	٤٦	٩٧.٠٠٠	٣٣٣٢.٠٠٠	٤٨٤١٥.٠٠٠
الحياية	٢	٥٨.٠٠٠	٠	١٧١.٠٠٠	٠	٠	٠	١٧١.٠٠٠	٠	١٧١.٠٠٠
المجموع	٣٤	٥.٠٢٢.٠٠٠	٢١٦٢.٠٠٠	٤٩٩٦.٠٠٠	٦٣٣٨.٠٠٠	٤٠٣٤٥.٠٠٠	٧٢	٤٩٩٦.٠٠٠	٦١٩٦٨.٠٠٠	١١٣٤.٥٠٠
باقي	٣	٤٣٢.٠٠٠	١٩٨.٠٠٠	٥٠٤.٠٠٠	٣٠٧٤.٠٠٠	٢٢٨٧.٠٠٠	٣٤	٥٠٤.٠٠٠	٢٤٨٥.٠٠٠	٣٥٧.٠٠٠
مناطق	١	٢١٦.٠٠٠	٢١٦.٠٠٠	١٦٢.٠٠٠	٠	٠	٠	١٦٢.٠٠٠	٢١٦.٠٠٠	١٦٢.٠٠٠
المحافظة	١	١٠٨.٠٠٠	٨١.٠٠٠	١٠٨.٠٠٠	٠	٠	٠	١٠٨.٠٠٠	٨١.٠٠٠	١٠٨.٠٠٠
المجموع	٥	٧٥٦.٠٠٠	٤٩٥.٠٠٠	٧٧٤.٠٠٠	٣٠٧٤.٠٠٠	٢٢٨٧.٠٠٠	٣٤	٧٧٤.٠٠٠	٣٧٨٢.٠٠٠	٣٨٤.٠٠٠
اجمالي المحافظة	٣٩	٥٨١٨.٠٠٠	٢٦٥٧.٠٠٠	٥٧٧٠.٠٠٠	٩٤١٢٥.٠٠٠	٦٣٢١٨.٠٠٠	١٠٦	٥٧٧٠.٠٠٠	٨٩٧٨٨.٠٠٠	١٥١٨٠.٥٠٠

المصدر :- جمهورية العراق ، وزارة النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية ، فرع الانبار ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١ .

الاستنتاجات :-

مما سبق عرضه ومناقشته في هذا البحث تم التوصل الى الآتي :-

١. بالنسبة للخدمات التعليمية فهناك قصور بالنسبة لمرحلة رياض الاطفال في منطقة الدراسة وعموم محافظة الانبار ، اما بالنسبة للمراحل التعليمية الأخرى فالخدمات جيدة في منطقة الدراسة .
٢. اما الخدمات الصحية هناك قصور في المؤشرات الصحية بالنسبة لمنطقة الدراسة والمناطق الأخرى من المحافظة فالخدمات الصحية لا تتناسب مع حجم السكان .
٣. اما بالنسبة لخدمات المياه الصالحة للشرب فنجد وجود شحة في اغلب مناطق منطقة الدراسة .
٤. وخدمات الطاقة الكهربائية فهناك قصور في الخدمات المقدمة للسكان وكذلك مصادر الوقود فنلاحظ من حيث العدد وجود اعداد كبيرة لمحطات الوقود اما من حيث الكمية فوجود شحة فضلاً عن التوزيع العشوائي لتلك المحطات .

التوصيات :-

١. يحتاج القطاع الخدمي في منطقة الدراسة اهتمام الجهات المسؤولة في تحسين تلك الخدمات .
٢. وضع الخطط التنموية المناسبة وبما يتناسب مع امكانيات المنطقة .
٣. توفير مصادر الطاقة من حيث الكم والنوع لمساهمتها في دعم التوجهات التنموية في منطقة الدراسة .
٤. محاربة الفساد الاداري والمالي في قطاع الخدمات إذ أنه يؤثر في تطوير هذا القطاع وبالتالي تطوير مستويات التنمية المكانية في منطقة الدراسة .

(١) عدنان محمود ، جيولوجية الصحراء الغربية ، ندرة المياه الجوفية ، نقابة الجيولوجيين ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٣٥ .

(٢) دحام حنوش حمد الفهداوي ، الهضبة الغربية من محافظة الانبار دراسة في تنمية المناطق الجافة ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، ١٩٩٦ ، ص ٤٠ .

(٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، شعبة تخطيط محافظة الانبار ، الواقع التنموي لمحافظة الانبار ، دراسة تحليلية للسنوات (١٩٩٧ - ٢٠١٠) ، ص ٥ .

(٤) مشتاق احمد غربي ، عبد الحميد ولي عبد بطني ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٧ ، عدد ٢ ، ملحق ١ ، ٢٠٢٠ ، ص ٢٩٤ .

(٥) خالد نافذ مديرس ابو عوكل ، خدمات الكهرباء في محافظة غزة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤) ، رسالة ماجستير (غ.م) ، الجامعة الاسلامية ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠-٢١ .

(٦) ليث شاكر احمد عبدالله ، التباين المكاني لمواقع الاستثمار في محافظة الانبار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS ، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٠ ، ص ٩٣ .

(٧) خطة التنمية المكانية لمحافظة الانبار لغاية عام ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .